متظاهرون في ألمانيا يرحبون باللاجئين وميركل ترسل سفناً لنقلهم من تركيا وهولندا تشدد إجراءاتها بحقهم

البابا: جثث مهاجرين في شاحنة نمساوية «جريمة مسيئة للإنسانية»

وكالات

تصاعدت الانتقادات الموجهة إلى حكومات شرق أوروبا على سياساتها بحق اللاجئين، إذ وصف بابا الفاتيكان فرانسيس العثور على جثث مهاجرين بينهم سوريون في شاحنة نمساوية بـ«الجريمة المسيئة للإنسانية جمعاء». ومع جنوح دول أوروبية إلى التضييق على اللاجئين خرجت مظاهرة في ألمانيا ترحب بهم.

وخلال قداس الأحد، عبر البابا عن أسفه على المهاجرين الذين عثر على جثثهم في شاحنة نمساوية، بقوله: «أضم صوتي إلى صوت الكنيسة في فيينا من أجل الصلاة على الضحايا الذين وجدوا داخل شاحنة على طريق بودابست فيينا، وإلى الكثير من المهاجرين الذين فقدوا أرواحهم في رحلاتهم الفظيعة». ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن البابا وصفه هذه الحادثة بأنها «تسيء إلى الإنسانية جمعاء».

وبعد يوم من العثور على الجثث داخل شاحنة، اعترضت السلطات النمساوية شاحنة أخرى صباح الجمعة غرب النمسا وعلى متنها ٢٦ مهاجراً وصفت حالتهم بأنها «سيئة جداً»، أتوا من سورية وبنغلادش وأفغانستان وقالوا إنهم يريدون التوجه إلى ألمانيا.

وفي تطور لافت نقل ناشطون عن متحدث باسم حقوق الإنسان الألمانية أن المستشارة الألمانية آنجيلا ميركل سترسل قريباً ٤ سفن نقل مدنية إلى السواحل التركية لنقل المهاجرين السوريين إلى ألمانيا بعد تكرار حوادث غرق الأطفال السوريين وحادثة شاحنة النمسا. هذا التطور في الموقف الألماني سبقه خروج نحو «ألف شخص» في مظاهرة بمدينة درسدن (معقل حركة «بيغدا» المُناهضة للإسلام) للتضامن مع المهاجرين السوريين، انضم إليها بعض اللاجئين، وردد المتظاهرون خلال المسيرات التي عمت المدينة شعاراً «نرحب باللاجئين هنا».

ويتماهى موقف بابا الفاتيكان مع الانتقادات التي وجهت لحكومات شرق أوروبا لرفضها مقترحات الاتحاد الأوروبي الموافقة على خطة مشتركة من أجل التعامل مع أزمة اللاجئين المتفاقمة.

ولعل أهم الانتقادات جاءت على لسان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، الذي وصف سياسات بعض دول شرق أوروبا تجاه اللاجئين ولاسيما المجر بأنها «مخزية» وتتعارض مع مبادئ الاتحاد الأوروبي.

وأضاف فابيوس في حديث إذاعي، نقلت وكالة «رويترز» للأنباء مقتطفات منه، «المجر لا تحترم القيم المشتركة لأوروبا لذا ينبغي أن تتناقش السلطات الأوروبية بشكل جدي وربما صارم مع مسؤوليها».

موقف الدبلوماسي الفرنسي جاء رداً على إجراءات الحكومة المجرية بزعامة اليميني فيكتور أوروبان بحق اللاجئين، وعزمها على بناء سياج على طول حدودها مع صربيا لاحتواء ما تقول إنه خطر على «أمن أوروبا ورخائها وهويتها».

وذكرت وزارة الدفاع المجرية أنه «تم الانتهاء من القسم الأول من إغلاق الحدود (مع صربيا)»، البالغ طولها ١٧٥كم.

وأوضحت الوزارة في بيان لها، وفقاً لوكالة الأنباء الفرنسية، أنه «سيتبع ذلك بناء جدار بطول أربعة أمتار، بدأ الجيش المجري ببنائه لمنع العبور غير القانوني للحدود».

وفي محاولة لاحتواء هذه الأزمة، أعلن وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف في بيان مشترك أمس مع نظيريه من بريطانيا وألمانيا أنهم طلبوا عقد قمة طارئة لمناقشة الهجرة خلال الأسبوعين المقبلين. وأشار البيان إلى أن الوزراء الثلاثة «شددوا على ضرورة اتخاذ إجراءات فورية لمواجهة التحدي الذي يشكله تدفق اللاجئين».

في غضون ذلك دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والمستشار النمساوي فيرنر فيمان إلى إصلاح قانون الهجرة الأوروبي وتقاسم المهاجرين بصورة عادلة بين دول الاتحاد الأوروبي.

أما في هولندا فتتجه نية حكومة رئيس الوزراء مارك روته نحو تشديد سياسات اللجوء بقطع إمدادات الغذاء والمأوى عن الأشخاص الذين لا يؤهلون كلاجئين، وإذا لم يوافقوا على العودة لأوطانهم فستقوم السلطات إما بترحيلهم أو إبعادهم ليتولوا أمر أنفسهم.

وانتقد روته اللاجئين بقوله «نتحدث عن مجموعة بوسعها العودة وستقبل حكوماتها عودتهم لكنهم يرفضون العودة».

شاحنة اللحوم التي عثر فيها على جثث مايقارب الـ٧٠ مهاجراً على الطريق السريع بالقرب من بارندورف، النمسا (رويترز)

فيديو من داخل معتقل تركي للاجئين السوريين: ظروف مزرية تفضح ازدواجية معايير أنقرة

الوطن

فضح فيديو نشره «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض من داخل معتقل أقامته السلطات التركية للسوريين الفارين من بلادهم، ازدواجية المعايير التركية حيال اللاجئين وكشف كذب تشدقهم باحترام حقوقهم. ودأبت حكومة حزب العدالة والتنمية على إصدار بيانات وصور وفيديوهات تظهر كرم تعاملها مع المهجرين السوريين، مهاجمةً في الوقت نفسه الدول الأوروبية على تعاملها السيئ مع اللاجئين السوريين.

وذكر المرصد، الذي يغطي الحرب في سورية من بريطانيا عبر شبكة من النشطاء، أن أحد مصادره تمكن من تسجيل فيديو من داخل أحد معتقلات اللاجئين السوريين الفارين من جحيم القتل والظلم والظلام، والتي أقامتها السلطات التركية عند المنطقة الفاصلة بين لواء الاسكندرون السليب، وريف إدلب الجنوبي الغربي.

وظهر في الفيديو «عشرات المحتجزين من الأطفال والمواطنات والرجال في ظروف إنسانية وصحية مزرية، من دون تقديم أي نوع من المستلزمات الضرورية لهم، وبخاصة مع وجود أطفال ومواطنات من بين المحتجزين». وأشار المرصد إلى أن مصادره علمت بوجود مرضى بين المحتجزين داخل المعتقل.

وذكر المرصد نقلاً عن مصادره في المنطقة، أن من بين المحتجزين لدى السلطات التركية، بعض قادة المجموعات المسلحة، ممن فروا من تنظيم «داعش»، أو بعض الفصائل الإسلامية الرافضة لوجودهم في مناطق داخل الأراضي السورية، لافتاً إلى تناقض احتجازهم مع غض السلطات التركية النظر، عن دخول المئات من متزعمي المجموعات «الجهادية» المطلوبين دولياً عبر أراضيها إلى سورية.

ولفت المرصد إلى منع السلطات التركية هؤلاء اللاجئين وآلاف غيرهم من الوصول إلى مناطق آمنة، هرباً من تنظيم داعش مقابل نقلها وتسهيلها عبور الآلاف من جنسيات وسط آسيوية وشرق آسيوية وتوطينهم في قرى ومناطق داخل الأراضي السورية.

وفي الختام لفت المرصد إلى أنه وثق خلال الأشهر الثلاثة الفائتة من العام الجاري، مقتل عشرات المدنيين السوريين بينهم أطفال ومواطنات، وجرح واعتقال والاعتداء على مئات آخرين، على يد حرس الحدود التركي (الجندرما)، وذلك أثناء محاولتهم الوصول إلى ملاذ آمن في الأراضي التركية.

مهاجرون سوريون في هنغاريا (رويترز)

خبير أمني نمساوي: تدفق الإرهابيين إلى سورية يشكل خطراً على أوروبا

أكد مدير معهد السياسات الأمنية النمساوي العميد يوهان فرانك، أن الحرب على سورية وتدفق الإرهابيين إليها من كل حدب وصوب من شأنه أن يخلق أجواء عدم استقرار في القارة الأوروبية وخاصة مع توافد النازحين إلى النمسا وأوروبا. ونقلت صحيفة «الدي بريسه» النمساوية عن فرانك تحذيره في محاضرة على هامش منتدى «البالخ» الدولي في النمسا من استغلال تسلل الإرهابيين بشكل سري إلى أوروبا بين اللاجئين والمهاجرين.

ودعا فرانك إلى ضرورة وضع إستراتيجيات أمنية أوروبية جديدة تتناسب مع التطورات الراهنة في العالم لمواجهة التحديات الجديدة على الصعيدين الوطني والدولي، محذراً من مستقبل غامض ينتظر القارة الأوروبية على الصعيدين الأمني والسياسي.

كما شدد فرانك على أن الدبلوماسية شيء مهم لكنها غير كافية في الدفاع الفعال عن الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، لافتاً إلى أن النمسا تمتلك الخبرات والمتخصصين في عمليات التدريبات الجبلية وتدريب قوات الانتشار أو نقل المروحيات والمهارات والخبرة الدولية في إطار قوات حفظ السلام وهذا ما منحها خاصية الرغبة في ارتفاع الطلب على مشاركتها في مناطق الأزمات في أوروبا.

وكان وزير الدفاع النمساوي جيراد كلوغ قدم في وقت سابق إلى منسقة الشؤون الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني مسودة عمل ووثيقة لإعادة تصميم إستراتيجية أوروبية جديدة في إطار سياسة الأمن والدفاع الأوروبية المستقلة، موضحاً أن سياسة الأمن الأوروبي غير مكتملة من دون البعد العسكري.

سانا

تباين آراء بين المسلحين بشأن دور «الموك» في الجبهة الجنوبية وبعضهم يحمِّلها مسؤولية إخفاق «العاصفة»

الوطن

ثار جدل بين المجموعات المسلحة حول تأثير غرفة عمليات «الموك» التي تتولى الإشراف على عملياتها في جنوب البلاد وخصوصاً على العمليات الجارية في درعا.

فقد هاجم أحد قادة ما يسمى «الجبهة الجنوبية» التابعة لميليشيا «الجيش الحر»، عمر الزعبي دور الولايات المتحدة عبر غرفة الموك التي تتخذ من الأراضي الأردنية مقراً لها، وتضم مسؤولين استخباراتيين من تركيا والسعودية والأردن وقطر وأميركا وفرنسا وبريطانيا. وذكر في تغريدات نشرها عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي أن «الأميركيين أجبروا الأردن على وقف معارك درعا المحطة ومدينة البعث في القنيطرة» مؤخراً، ووضعوا عدداً من «الخطوط الحمر» لميليشيا «الجيش الحر»، وهي «ممنوع تحرير درعا المحطة أو التقدم باتجاه مدينة البعث وسعسع أو التواصل مع غوطة دمشق الغربية».

وزعم الزعبي، أنه و«قبل ثمانية أشهر عندما كنا: (جبهة) النصرة (فرع تنظيم «القاعدة» في سورية)، الفرقان، والجبهة الجنوبية، على أبواب الغوطة الغربية وكناكر وسعسع، طلبت «الموك» من «الجيش الحر» التوقف وإلا سيسحب التاو (صواريخ أميركية ضد الدروع)». وأضاف: «قبل ٨ أشهر هددت أميركا فصائل «الجبهة الجنوبية» بعدم فك الحصار عن الغوطة الغربية»، وزعم قائلاً: «لولا أميركا لكنا الآن في داريا والمعضمية».

وادعى الزعبي أن المندوب الأميركي في غرفة عمليات «الموك» أبلغهم بضرورة عدم التعاون مع النصرة ونسيان فك الحصار عن الغوطة الغربية وإسقاط النظام. وأقسم مرة أخرى قائلاً: «إن المستشار الأميركي في الموك قال بالحرف الواحد: شغل مع النصرة خلص مافي، وفك حصار عن الغوطة الغربية مافي وإسقاط نظام مافي».

وحاول الزعبي في تغريداته رفع المسؤولية عن عاتق المسلحين لفشلهم في اقتحام مواقع الجيش العربي السوري بمدينة درعا، وإلقاءها على واشنطن والموك، متجاهلاً أن «الجبهة الجنوبية» عزلت قيادة «عاصفة الجنوب» التي فشلت في حسم الوضع في درعا لصالح المسلحين، وعينت بديلاً عنها قيادة جديدة مهمتها دراسة أسباب الفشل.

بدوره، عزا عضو ما يسمى «مجلس قيادة الثورة السورية» منيف الزعيم برود الجبهات في جنوب سورية إلى غياب التنسيق بين غرف العمليات، مشيراً إلى أن أغلب المجموعات التي شاركت في الهجوم على اللواء (٥٢) لم تشارك بمعارك «عاصفة الجنوب» في مدينة درعا.

وأضاف الزعيم: إن غياب الإرادة والإخلاص في أي عمل أدى إلى غياب التنسيق بين المجموعات المسلحة، وقال: «من الضروري أن يتنازل القادة في غرف العمليات، لا نريد إظهار أسماء أو فصائل»، ويلفت الزعيم إلى وجود ما وصفه بـ«اتكال الفصائل على بعضها البعض».

وأقر الزعيم في تصريحات نقلها موقع «السورية نت» المعارض، بأن غرفة «الموك» تقدم الدعم لجميع مجموعات ميليشيا «الجيش الحر» في المنطقة الجنوبية، لكنه قلل من قدرة الغرفة على التأثير، مشيراً إلى أنه وفي حال تضاربت المصالح بين الغرفة والمجموعات المسلحة، «فمن الممكن (أن تلجأ «الموك» إلى) قطع المال والسلاح والدورات عن الفصائل، وهو ما قد يؤدي إلى تململ في صفوف المقاتلين».

إلا أن الزعيم أشار إلى أن غياب التوحد والتنسيق بين «جيش الفتح» الذي يضم «جبهة النصرة» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» و«الجبهة الجنوبية» سببه قرارات من غرفة الموك.

مسلحون إرهابيون في ريف درعا (رويترز – أرشيف)

مزيد من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين

المعارك تستعر بين «الأجناد» وداعش في محيط العسالي

الوطن – وكالات

تواصلت لليوم الثالث على التوالي الاشتباكات العنيفة في محيط حي العسالي في جنوب دمشق بين «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» وتنظيم داعش الإرهابي الذي يحاول اقتحام الحي، ما أدى إلى مزيد القتلى والجرحى في صفوف الطرفين. وبحسب مصادر أهلية تحدثت لـ«الوطن»، فإن أصوات الاشتباكات تسمع بشكل واضح في الأحياء المحيطة بالحي، وتستخدم فيها الأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة وقذائف الهاون، مؤكدة أن الاشتباكات لا تزال تدور في محيط الحي.

من جهته نقل موقع «الحل السوري» المعارض عن مصدر إعلامي «مقتل خمسة عشر عنصراً لتنظيم داعش، وسقوط عدة جرحى، مقابل مقتل ستة عناصر من أجناد الشام، وجرح آخرين، عقب اشتباكات دارت بين الطرفين».

وأوضح المصدر أن داعش حاول اقتحام الحي ومن ثم حي القدم الملاصق لحي العسالي، وذلك بعد هجومه من مخيم اليرموك ومدينة الحجر الأسود بمساندة عناصر من تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، مؤكداً أن الاشتباكات لا تزال مستمرة مع الاتحاد في الحي.

من جهته ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن «الاشتباكات العنيفة بين تنظيم داعش من جهة والمجموعات الإسلامية المسلحة من جهة أخرى استمرت في أطراف حي القدم وأن هناك أنباء عن المزيد من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين، على حين أعلنت ميليشيا «جيش الإسلام»، عن مقتل ٢٢ عنصراً من داعش جنوب دمشق.

وبدأت الاشتباكات بين داعش وأجناد الشام في محيط حي العسالي الملاصق للحجر الأسود من الجهة الغربية يوم الجمعة الماضي. وذكرت مصادر إعلامية معارضة أن المئات من مسلحي داعش شنوا هجوماً على «الأجناد» المتمترسين في حي القدم، وتمت محاصرتهم من جهة حي العسالي حيث تنتشر بداخله كتائب مبايعة للتنظيم، وذلك استعداداً لاقتحام حي القدم.

وجاءت تلك التطورات المتسارعة بعد اعتقال «الأجناد» لمتزعم إحدى خلايا داعش في حي القدم ويدعى «أبو جندب» وقتل آخر يدعى «فروخ» والذي فارق الحياة بعد وصوله إلى مشفى الحجر الأسود متأثراً بجراح أصابته أثناء محاولة مقاتلي الأجناد اعتقاله.

وقال بيان صادر عن الأجناد: إن «أبو جندب» اعترف أثناء التحقيق معه بتورطه بمحاولة اغتيال فاشلة لمتزعم الأجناد «أبو مالك العظم» عبر عبوة ناسفة والتي وقعت قبل نحو أسبوع، وذلك بمساعدة من «فروخ»، إلا أن التنظيم نفى أي علاقة له بهذه العملية.

مسلحون في العسالي (رويترز – أرشيف)

قولاً واحداً

تقاعس حكومي في ملف الهجرة واللاجئين

سامر ضاحي

يزداد الحديث يوماً بعد آخر عن تداعيات الأزمة السورية وما رافقها من انعكاسات سياسية واقتصادية واجتماعية، وتأثير تلك المنعكسات على بنية الدولة بشكل عام، والمواطن بشكل خاص، في ظل تقاعس حكومي واضح عن تحمل المسؤولية.

ويمثل موضوع الهجرة واللاجئين أحد أهم الملفات التي تكاد تغيب عن الحكومة السورية ووزارة الخارجية والمغتربين، المعني الأول بهذا الملف.

فاليوم نشهد طوابير الشباب أمام إدارات الهجرة وأبواب السفارات وعلى المواقع الإلكترونية باحثين عن سبل للهجرة، كما نطالع يومياً عشرات القصص عن شباب وعائلات سورية تهاجر بشكل غير شرعي عبر «قوارب الموت» للحصول على لجوء في بلد ما، ويقعون ضحية حيل مافيات التهريب التي ترى في السوريين اليوم الفريسة الأمثل لممارسة جشعها، غير آبهين بالاعتبارات الإنسانية، وجميعهم من بلدان الاتحاد الأوروبي التي تدعي احترام حقوق الإنسان، والديمقراطية.

تمثل أزمة اللاجئين بحد ذاتها أزمة متعددة الجوانب والتداعيات على الاقتصاد السوري وعلى الديمغرافيا السورية وعلى دول اللجوء.

إن أعداد المهاجرين خارج سورية في ازدياد مطرد هرباً من واقع المعارك وساحات القتال وبحثاً عن ظروف أمثل مما يؤدي إلى تغيير خارطة الأجيال، فمعظم المهاجرين من الشباب وبالتالي خسارة طاقات الشباب المنتج، وخاصة هجرة الكفاءات التي تلقى ترحيباً من السفارات الغربية، وصولاً إلى الهجرة غير الشرعية التي تؤدي إلى تعقيد الموقف أكثر، فالمهاجرون غير الشرعيين من الصعب الحصول على بيانات حقيقية لهم، ويلقون أقسى أنواع المعاملات اللاإنسانية آخرها في مقدونيا حيث نشرت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لجنود هناك يقومون بتعذيب المهاجرين ومنعهم من دخول الأراضي المقدونية، أو يموتون على دروب الهجرة كما حصل مع أكثر من سبعين في شاحنة واحدة في النمسا، أو نحو مئتين وهم يحاولون اجتياز المتوسط من ليبيا معظمهم من سورية.

يجد السوريون معاناة شديدة في بلدان اللجوء، فبعد أن يتكبد كل منهم ما يزيد أحياناً عن أربعة آلاف يورو، تبدأ معاناة الحصول على الإقامة، ثم مشاكل الحصول على السكن والعمل، وتكاليف المعيشة المرتفعة، ناهيك عن سوء المعاملة وصولاً إلى الترحيل أحياناً.

اللافت في الأمر أن كل الدول العربية تشهد هذه الأزمة ولا تعيرها الاهتمام اللازم، ففي سعي الجامعة العربية المحموم لإسقاط النظام في سورية، تضع عراقيل متعددة بوجه اللاجئين السوريين حتى إن المستشارة الألمانية ميركل سخرت منهم بالقول: «يوماً ما سنخبر أحفادنا كيف هرب العرب عبر مراكب الموت إلينا على الرغم من أن بلاد المسلمين أقرب إليهم!» كما نقلت بعض وسائل التواصل الاجتماعي عنها.

الحكومة السورية تكاد تقف موقف المتفرج من كل ما يحصل، شأنها في ذلك شأن ملفات كثيرة، كالمفقودين، وحماية المستهلك، ففي وقت يتوجب عليها السعي عبر الأمم المتحدة، والمؤسسات الدولية ذات الشأن للمطالبة بمعاملة أفضل للاجئين السوريين وتقديم برامج عملية لتنظيم وجودهم في بلدان اللجوء، في محاولة لتأمين استمرار ارتباطهم ببلدهم الأم، وتحييدهم عن التجاذبات الدولية والإقليمية المرتبطة بالأزمة السورية، نرى أنها تتوقف في أحسن الأحوال، عند التنديد والشجب تجاه المعاملة السيئة التي يلقاها هؤلاء، وتترفع عن القيام بدور الفعل الحقيقي الإستراتيجي البعيد المدى لأن أولئك اللاجئين يمثلون طاقة مستقبلية هائلة للوطن نحن بأمس الحاجة إليها إذا ما فكرنا من منطلق تنمية مستقبلية مستدامة.

من الواجب على الحكومة السورية التنسيق مع بلدان اللجوء في قضايا التربية واللغة، ومن واجبها فتح المدارس الخارجية، وإمدادها بالمناهج السورية، ومن واجبها تأمين أوراق ثبوتية لهم بالتعاون مع الحكومات المعنية، وتنظيم وجودهم هناك، وإلا ما الدواعي لوجود سفارات سورية في الخارج (حيث وجدت). أولئك اللاجئون لهم دور في مستقبل سورية ويجب علينا الحفاظ عليهم ولابد من أن تتحول الحكومة إلى عامل جاذب لهم كي يعودوا للدفاع عن بلدهم في وجه الإرهاب بدل أن تؤدي أفعالها إلى تشجيعهم أكثر على الهروب.

أكاديميون إيطاليون: الحرب على سورية مؤامرة كونية

رأى عدد من الأكاديميين في الجامعات الإيطالية، أن الحرب على سورية «مؤامرة كونية» بغرض احتلالها وتقسيمها ونهب خيراتها ووضع جماعات إسلامية متطرفة لحكم البلاد من أجل إبقائها تحت التخلف والجهل أمام الهيمنة الصهيونية.

وذكرت الدكتورة إيلاريا دي كانيو، أنها اكتشفت خلال كتابتها أطروحتها لنيل شهادة الدكتوراه عن «الوحدة الأوروبية والحرب على سورية»، أن سورية بلد حر يدافع عن استقلاله ضد الإرهابيين المدعومين من الغرب والرجعية العربية. وقالت: «قمت بدراسة البرلمان الأوروبي وموقفه من سورية.. واكتشفت أن سورية بلد حر مستقل تدافع عن استقلالها منذ أربع سنوات ضد تنظيمات إرهابية تكفيرية تدعمها أميركا والدول الأوروبية والعربية الرجعية لإسقاطها وتقسيمها ونهب خيراتها»، وأشارت إلى أن «الغرب يقوم بتشويه سمعة قائد ورئيس دولة منتخب من الشعب.. الدكتور بشار الأسد وهو الرئيس الشرعي والمقاوم».

وتوجهت دي كانيو بالشكر لأفراد الجالية السورية في إيطاليا، الذين شرحوا وفسروا لها الحرب الدائرة على سورية.

من جهته أوضح الدكتور دافيد رننا، الذي كتب أطروحته عن «الحرب على سورية»، أن اهتمامه في الأطروحة تركز على سورية «لأنها دولة لها تاريخ من آلاف السنين وحضارات متتالية»، مشيراً إلى أن الحرب على هذه الدولة «أحدثت انقساماً في عالمنا اليوم، بل أعادت الحرب الباردة من جديد بين دول تساعد وتساند سورية وهي إيران وروسيا والصين، وآخرين يدعمون العصابات الإرهابية وهم قطر والسعودية وتركيا وإنكلترا وفرنسا وأميركا».

وقدم رننا شرحاً لأهمية منطقة البحر الأبيض المتوسط الذي هو الجسر الرابط بين الشرق والغرب، والتي منها نبعت الحضارات الإنسانية، مشيراً إلى أن لهذه المنطقة أهمية إستراتيجية ومركزاً للطاقة العالمية.

وأشار إلى أن ما يسمونه «الربيع العربي» كان وراءه أسياد الحرب الذين لهم اهتمام في المنطقة لدمارها واحتلالها.

سانا